

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد يضع اساس المشروع الاستثماري لوقف الملك عبدالعزيز بمكة



سمو ولي العهد اثناء حفل وضع حجر اساس مشروع وقف الملك عبدالعزيز



وعلى بركة الله ٠٠ ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ٠٠ اللهم اغفر للملك عبدالعزيز.. ثم توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الى مقر الحفل المعد بهذه المناسبة.. وبعد أن أخذ سموه مكانه في منصة الحفل بدئ الحفل الخطابي بثلاوة آيات من القرآن الكريم .. بعد ذلك القى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف كلمة عبر فيها عن سعاده وزملائه الذين أسهموا في الاعداد لهذا المشروع الذي يهدف الى تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام مؤكدا ان المتابعة المستمرة من سمو ولي العهد لهذا المشروع كانت الحافز لقيامه وظهوره الى حيز التنفيذ. وأكد معاليه ان ميزانية الدولة في كل عام تتضمن وتسجع مع الجهود المبذولة لخدمة واحة المواطنين والمقيمين وخدمة قاصدي الحرمين الشريفين . وبين أن لهذا المشروع فوائد كبيرة مفيدا أن عوائله ستصل في السنة الأولى الى ٢٤ مليون ريال وتزاياد حتى تصل في السنوات الخمس القادمة الى ١٥٦ مليون ريال ليصبح العائد الاجمالي لهذا المشروع خلال فترة العقد مع المستثمر الى ٢٤٠ مليون ريال مبينا انه في نهاية العقد سيعود المشروع الى ادارة الوقف. وفي ختام كلمته شكر معاليه جميع القائمين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد وعرض شركة بن لادن السعودية على جهوده التي بذلها في هذا المشروع . بعد ذلك القى رئيس مجلس ادارة مجموعة بن لادن المهندس بكر بن محمد بن لادن كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء ومخاطبات مشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء والحضور. وتوهم بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من عناية ورعاية للقطاع الخاص وما تقدمه من دعم مادي ومعنوي والشكرات والمؤسسات الالهية مما ساهم بفضل من الله تعالى وتوفيقه بالنهوض بالحركة الاقتصادية في بلادنا الخيرة . واستعرض مكونات مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين المتمثلة في أربعة أبراج سكنية تضم ٥٥٠٠ وحدة سكنية بارتفاعات متدرجة والاحسان لعباد الله والخلق

الأمير عبدالمجيد: المشروع اكبر مجمع وقفي لصالح الحرم ومآثره سعودية في العناية بالبلد الأمين

آل الشيخ: الأمة بحاجة الى توسيع مفهوم الوقف ليشمل احتياجات المجتمع

العساف: المشروع يستهدف تطوير الخدمات المقدمة لقاصدي البيت العتيق

والذي سيسير السبيل الى الوصول الى هذا البيت العتيق واداء العبادة بالطمأنينة . وأكد وزير الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد في يومه الثاني من كل جانب فملكه الشريف هو اوقاف للحرم الشريف مما يضيء عليه البقاء والاستمرارية ما بقي الحرم وهو باق ياذن الله الي ان يرث الله الارض ومن عليها. وأوضح سموه أن استخدامات المشروع كلها موجة الى خدمة ضيوف الرحمن وقوافله وعوائله صنفه لصالح الحرم والعناية به كصفا سموه ان هذا المشروع الكبير يعد اكبر مجمع وقفي لصالح الحرم الشريف وهو صنفه جديدة تصافي الى مآثر الدولة السعودية النبوية في العناية بالبلد الامين ورعاية ضيوفه الكرام .

الرحمن . وأكد سموه انه بمشيئة الله ثم بتوجيهات سمو ولي العهد سيدعم هذا المشروع بكل ما يحتاجه من مساندة واهتمام ليكون بفضل من الله احد الصروح المصلاقة في مكة المكرمة مفيدا سموه ان هذا المشروع وكافة المشاريع التطويرية للمنطقة المركزية للحرم المكي الشريف وللمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بحول الله وقوته الشغل الشاغل لهئية العليا خطت خطوات كبيرة في تقديم الخدمات لسكان هذا البلد المقدس وحجاج بيت الله الحرام وعمارته وزواره وبما يتوافق مع تطلعات القيادة الحكيمة والعمل على كل ما من شأنه ضمان قيام حجاج بيت الله الحرام اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان .

ومحلات تجارية بالإضافة الى فندق خمسة نجوم يحتوي على ١٣٢٠ غرفة وجناح كما يشتمل على مساحات كبيرة مفتوحة كممرات للمشاة بالإضافة الى المطاعم ومواقف السيارات التي تستوعب ١٤٠٠ سيارة بالإضافة الى مصل يتسع لأكثر من ٥٠٠ الف مصل موضحا ان الطاقة الاستيعابية للوحدات السكنية للمشروع تقدر بواحد وعشرين الفا وأثنى وخمسين شخصا. وأبان أن المشروع يهدف الى ايجاد مجمع سكني وتجاري متميز في منطقة الحرم المكي الشريف بطابع معماري اسلامي يليق بموقعه القريب من الحرم الشريف مؤكدا ان هذا المشروع يعد من اضمخ المشروعات الاستثمارية على مستوى المملكة وذلك لتوفير السكن المريح والخدمات المتكاملة التي يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام مع مراعاة عملية تسهيل حركة دخول وخروج السيارات للمشروع. وبعد ذلك اترجل وزير الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء وبالحضور في هذه الليلة المباركة مؤكدا ان هذا المشروع الجليل يهدف الى خدمة بيت الله العتيق ومسجد نبيه.. وقال لقد غرس خادم الحرمين الشريفين - ابيد الله - غراس هذا الوقف اذ صدر امره الكريم بوقف هذه البقعة التي تتجاوز مساحتها ٢٠ الف متر مربع على الحرمين الشريفين القريبة الى الله جل وعلا وجعل هذا الوقف باسم الملك المؤسس عبد العزيز - رحمه الله - كفاء لما اسده لامة الاسلامية وللحرمين الشريفين من جهد عظيم داعيا الي ان يويد ويقوف خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير كفاء ما عمل لهذا الوقف. ونوه بتابعة سمو ولي العهد الامين وحرصه على سرعة الانجاز هذا المشروع مهتما سموه بهذا الانجاز العظيم كما هنا اصحاب السمو الملكي ابناء الملك عبدالعزيز على هذا الانجاز الذي تم بفضل الله ثم بامر الملك الحرمين الشريفين لوقف هذه البقعة. ووضح ان ديننا الاسلامي حثنا على الوقف وامرنا به وعلى فعل الخير بجميع انواعه وجعل ذلك سنة لاجل الله سبحانه وتعالى الوقف على جميع المجالات الخيرة هو خير وقربة الى الله والى صالح مشيرين الى ان هذا الوقف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين يجمعه الاخلاص للخالق جل وعلا والاحسان لعباد الله والخلق

المسؤولون وأهل الرأي ل عكاظ :

رعاية سمو ولي العهد للمشروع تجسيد لاهتمام ولاية الامر بالحرمين الشريفين

والفصلين. فضيلة الشيخ عبدالرحمن العابد: اوضح ان هذه الخطوة الكبيرة والجزيرة بالتأكيد هي امتداد للخطوات الخيرية التي حرصت على تنفيذها الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله فمثل هذه المشاريع وينها الاحج تساعد على استمرار الاعمال الخيرية لوجود الدعم لها. ومشروع قلعة احياء هو دعم للحرمين الشريفين في كل الاوقات والازمان مهما حدث.

عبدالله الحميد: لاشك ان فكرة اشاء وقف خيري بهذه الضخامة خصص ريعه للحرمين الشريفين هو دلالة على بعد نظر ثاقب لدولة الرشيدة حفظها الله وذلك تحسبا للطوارئ التي يمكن ان تؤثر على مسيرة تطوير الحرمين الشريفين وصيانتها مما اساءه كافة الخدمات لها مما الشان حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف أعلى مزرعة يمتلكها امتثالاً لقوله تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما اوتيتكم من فضله﴾ وقال فضيلة الشيخ سعد بن

عليهما. وهذا الوقف يأتي استمرارا لجهود عظيمة مماثلة قامت هذه البلاد وقاتنها منذ عهد مؤسسها خادم الحرمين الشريفين والاسلام والمسلمين. وقال فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم النملة: لاشك انها خطوة رائدة في مجال الاوقاف والجمعيات والمؤسسات الخيرية وتخصيص قلعة احياء كوقف عادنها للحرمين الشريفين في احد الجيوب المباركة التي عرف بها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله

الشيخ عبدالله بن ابراهيم الغنام: في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - تحقق على يديه اكبر توسعة للحرمين الشريفين عرفها التاريخ الى جانب العناية المستمرة بالخدمة الدائمة لهيئة الشريفة وتخصيص الاوقاف عليها. ومن تلك الاوقاف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين والذ ينطلق الى الحرم المكي الشريف وسوق الفعاليات المشروع نموذجاً معمارياً رائعاً يضاف اليه الرصيد الحضارة الاسلامية. وان تشريف سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوقف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وهو تعبیر عن اهتمام وعناية قادة هذه البلاد بكل ما من شأنه خدمة بوليهم سموه رعاها الله من حرص على اعمال الخير والبر لوالده رحمه الله وما يتفجع الحرمين الشريفين على الدوام.

قيادات اسلامية ل عكاظ : منوهين باهتمام المملكة بالمقدسات الاسلامية:

مشروع وقف الملك عبدالعزيز انجاز غير مسبوق لخدمة ضيوف الرحمن عكاظ (جدة) من اهم الانظمة الاسلامية التي ميزت دولة الاسلام وجعلها تعرف المؤسسات التي تخدم استعانت هذا النظام من النولة الاسلامية واقامت كراسي علمية في الجامعات ومستشفيات ومؤسسات للتعليم والاتفاق على المحتاجين من نظام المؤسسات الوقفية. وعبر الامين العام عن سعاده بهذا الوقف الخيري المهم الذي تم وضع اساسه خلال شهر رمضان المبارك وقال انه يندرنا بالانتصارات الاسلامية وبالفتوحات الخالدة التي غيرت مجرى التاريخ. وبين الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية ان من الطبيعي ان نجد المملكة التي شرفها الله بوجود الحرمين الشريفين فيها تهتم هذا الاهتمام الكبير وبها والتي تجل في هذا الوقف فضلا عن التوسعات والتسهيلات التي تقدمها لضيوف الرحمن ودعوتها لالاف المسلمين لاداء فريضة الحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين.. مؤكدا ان هذا الوقف الجليل سيحلل الاتفاق على الحرمين الشريفين ليس الرحمن من حجاج ومعتمرين.

عبدالله الحميد: لاشك ان فكرة اشاء وقف خيري بهذه الضخامة خصص ريعه للحرمين الشريفين هو دلالة على بعد نظر ثاقب لدولة الرشيدة حفظها الله وذلك تحسبا للطوارئ التي يمكن ان تؤثر على مسيرة تطوير الحرمين الشريفين وصيانتها مما اساءه كافة الخدمات لها مما الشان حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف أعلى مزرعة يمتلكها امتثالاً لقوله تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما اوتيتكم من فضله﴾ وقال فضيلة الشيخ سعد بن

عليهما. وهذا الوقف يأتي استمرارا لجهود عظيمة مماثلة قامت هذه البلاد وقاتنها منذ عهد مؤسسها خادم الحرمين الشريفين والاسلام والمسلمين. وقال فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم النملة: لاشك انها خطوة رائدة في مجال الاوقاف والجمعيات والمؤسسات الخيرية وتخصيص قلعة احياء كوقف عادنها للحرمين الشريفين في احد الجيوب المباركة التي عرف بها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله

الشيخ عبدالله بن ابراهيم الغنام: في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - تحقق على يديه اكبر توسعة للحرمين الشريفين عرفها التاريخ الى جانب العناية المستمرة بالخدمة الدائمة لهيئة الشريفة وتخصيص الاوقاف عليها. ومن تلك الاوقاف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين والذ ينطلق الى الحرم المكي الشريف وسوق الفعاليات المشروع نموذجاً معمارياً رائعاً يضاف اليه الرصيد الحضارة الاسلامية. وان تشريف سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوقف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وهو تعبیر عن اهتمام وعناية قادة هذه البلاد بكل ما من شأنه خدمة بوليهم سموه رعاها الله من حرص على اعمال الخير والبر لوالده رحمه الله وما يتفجع الحرمين الشريفين على الدوام.